

سما  
SAMA

سما- المعلم الذكي

i teacher  
المعلم الذكي

WWW.SAMAKW.NET/AR

# البلاغة

## التعليم الديني

### مذكرة الاختبار القصير

## الصف

9



## أقسام علم البلاغة

- **علم البديع** : علم يُعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.
- **علم البيان** : علم يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.
- **علم المعاني** : علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال.

**المحسنات البديعية** : قسمان 1-محسنات لفظية 2-محسنات معنوية

## السَّجْع

من المحسنات اللفظية ، و هو اتفاق فاصلتين متجاورتين أو أكثر في الحرف الأخير.  
\* الفاصلة هي : الكلمة الأخيرة في الجملة أو الفقرة.

**ومن أمثلته :**

- قال صلى الله عليه وسلم : " رحم الله عبدا قال خيرا **فغنم** ، أو سكت **فسلم** "
- قال الثعالبي : الحقد صدأ **القلوب** ، واللجاج سبب **الحروب** .

نلاحظ أن : ( هذه الكلمات جاءت فواصل، وأن كل كلمتين اتحدتا في الحرف الأخير، وهو حرف الميم في المثال الأول وحرف الباء في المثال الثاني)، وهذا ما يُعرفُ بـ ( السَّجْع )

- سئل حكيم عن أكرم الناس عشرة ، فقال :

من إذا قرب **منج** ، وإذا بَعَدَ **مدح** ، وإذا ظلم **صفح** ، وإذا ضويق **سمج**.

الكلام مركب من أربع فقرات اتحدت في الحرف الأخير وهو حرف الحاء في كل من :  
( منج ومدح وصفح وسمج )

- ( تنفس الربيع عن أنفاس **الأحباب**، وأعار الأرض أثواب **الشباب** ) .
- قال النبي صلى الله عليه وسلم :

" اللهم إني أعوذ بك من قلب لا **يخشع**، ومن دعاء لا **يُسمع**، ومن نفس لا **تشبع**، ومن علم لا **ينفع** " .

الكلام مركب من أربع فقرات اتحدت في الحرف الأخير وهو العين في كل من ( يخشع ، يُسمع ، تشبع ، ينفع )



**- وضح الجمال اللفظي في السجع فيما يأتي :**

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا النبي لا كذب، أنا ابن **عبدالمطلب** "

اتحاد الحرف الأخير ( الباء ) بين الفاصلتين يستميل السمع ويطرب الأذن بما فيه من جرس موسيقي يُحدثه الائتلاف البديع بينهما.

وفي الدعاء:

«رَبِّ اقبل **توبتي**، واغسل **حوبتي**، وأجب **دعوتي**، وثبّت **حجتي**»

**الجمال اللفظي في السجع** : يستميل السمع ، ويطرب الأذن بما فيه من جرس موسيقي.

ما سمات السجع الجيد ؟

سمات السجع الجيد: تساوي فقراته، وبعده عن التكلف ، وخلوه من التكرار من غير فائدة.

(أذن الله في **شفائك**، وتلقى داءك **بدوائك**، ومسح بيد العافية **عليك**، ووجه وفد السلامة **إليك**، وجعل علتك ماحية **لذنوبك**)

- بين عيوب السجع في المثال الآتي:

( الصدق **خلة الأنبياء**، وميزة **الأتقياء**، والحماسة سمة **الأغبياء**، وتحصيل العلم النافع سبيل **النبهاء**).

تضمن المثال السابق سجعا ولكن لم تتحقق فيه ميزات السجع الجيد؛ فقد جاءت المعاني متناثرة غير متسقة، يظهر فيها التكلف جليا، كما جاءت الجمل غير متساوية في الطول.

## ترصيع الشعر

الترصيع هو : أن يكون حشو البيت ( بناؤه ) مسجوع المقاطع ، وأن تكون ألفاظها متساوية البناء.

• قال معروف الرصافي في أرملة:

**الموت أفجعها، والفقر أوجعها**      **والهم أنحلها، والغم أضناها**

لاحظ أن حشو شطري البيت السابق متحد الفواصل في الحرف الأخير وهو الضمير ( الهاء )

-لاحظ أيضا أن ألفاظ هذه المقاطع متساوية البناء.

• قال البوصيري:

**كالزهر في ترف، والبرّ في شرف**      **والبحر في كرم، والدهر في همم**

لاحظ البيت السابق تجد أن حشو الشطر الأول تضمن فاصلتين اتحدتا في الحرف الأخير وهو حرف ( الفاء ) ،

وأن حشو الشطر الثاني تضمن فاصلتين اتحدتا في الحرف الأخير وهو حرف ( الميم ) وألفاظ هذه المقاطع متساوية البناء.



**يَبِّنُ المرسل والمسجوع فيما يلي، موضحاً السبب:**

- اللهم اغفر لنا خائبات الأعين، ولغو الكلام، ووسوسة الشيطان.

هذا من الكلام المرسل؛ لأنه على الرغم من اتحاد الفاصلتين ( الأعين، الشيطان) في حرف (العين) إلا أنهما لم تأتيا متتاليتين، بل فصلت بينهما فاصلة ليست من جنسهما وهي (حرف الميم) في (الكلام)

- على المؤمن أن يحمده الله في السراء والضراء.

هذا من الكلام المرسل؛ لأن كلمة الضراء تمثل فاصلة، أما كلمة السراء فلا تمثل فاصلة.

- اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وقلباً خاشعاً.

هذا من الكلام المسجوع؛ لأن الفاصلتين ( نافعاً ، خاشعاً ) جاءتا متتاليتين، لا يفصل بينهما فاصل، واتحدتا في النهايات وهي ( العين المنونة بالفتح).

**خامساً- قارن بين الأسجاع الآتية مبيناً أحسنها مع التعليل .**

- ١- يا خائضاً في الأغراض ، ويا مُمعناً في الإعراض ، أَلْجِمَ لسانك ، وأَحْكِمَ جَنانك .  
هذا أفضل ؛ فقد تساوت فقره ؛ فيقرع سجعه الأذان في مواقيت متناسقة ؛ ممّا يزيد جرسه الموسيقيّ ، كما أنّه خدم المعنى دون تكلف .
- ٢- يا خائضاً في الأغراض ، ويا مُمعناً في الصّدِّ والثَّنور والإِعراض ، أَلْجِمَ عن الناس لسانك ، وأَحْكِمَ جَنانك .  
جاء متسقاً مع المعنى ، لكن فقره غير متساوية ؛ ممّا قلل من الجرس الموسيقيّ .
- ٣- يا خائضاً في الأغراض ، ويا تاركاً للأبغاض ، أَلْجِمَ لسانك ، والرّمّ خلائك .  
فقره متساوية ، لكنّه جاء متكلفاً على حساب المعنى .

**تدريبات درس (السجع)**

١

**أولاً- عَيِّن موضع السجع في كلِّ مما يأتي :**

- ١- قال النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع» .  
موضع السجع حرف العين في الكلمات : يخشع ، يسمع ، تشبع ، تنفع .
- ٢- قال النبي ﷺ: «إِنَّ الرَّفَقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ» .  
موضع السجع حرف النون في الكلمتين : زانه ، شانه .

**ثانياً- يَبِّنُ المرسل والمسجوع فيما يأتي ، موضحاً السبب .**

- ١- كتب هشام بن عبد الملك لأخيه الذي أظهر رغبته في الخلافة :  
أما بعد ، فقد بلّغني استئقالك حياتي ، واستبطاؤك مماتي ، ولعمري إنك بعدي  
لواهي الجناح ، أجدّم الكفّ ، وما استوجبت منك ، ما بلّغني عنك .  
كلام هشام جاء مسجوعاً في الجملتين الأوليين ، والجملتين الأخريين ؛ لتوافق الفاصلتين في الحرف الأخير في كليهما .  
بينما وقعت الجملتان اللتان تحتتهما خط مرسلتين .
  - ٢- اللهم اغفر لنا خائبات الأعين ، ولغو الكلام ، ووسوسة الشيطان .  
كلام مرسل ؛ لعدم توافق الفواصل في الحرف الأخير .
- ثالثاً- أكمل العبارات الآتية بما يحقّق السجع :**
- ١- مَنْ أطاع غضبه أساء أذبه .
  - ٢- من لانت كلمته وجبت محبته .



## الجناس

محسّن بدعيّ لفظيّ ، يتشكّل بأن يتّفق اللفظان أو يتشابهها في النطق ويختلفا في المعنى.

وهو نوعان : - جناس تام - جناس ناقص

**الجناس التام**: هو ما اتفق فيه اللفظان نطقا واختلفا معنى.

ويكون حروف اللفظين متفقين في: نوع الحروف ، العدد ، الضبط ، الترتيب

وجه الحسن في الجناس التام (أثره) : يحدث جرسا موسيقيا ، يطرب الأذن ويريح النَّفس، ويوقظ الذهن، ويثير الانتباه لإدراك الفرق بين مدلول اللفظين.

أمثله :

• صليت **المغرب** في **المغرب** .

الشبه في اللفظ، والاختلاف في المعنى ف ( المغرب) الأولى فرض و(المغرب) الثانية اسم دولة

• ارفع **الجار** ولو **جار** .

الشبه في اللفظ والاختلاف في المعنى ف ( جار) الأولى الجار بالسكن و( جار) الثانية بمعنى ظلم

• قال الله تعالى : ويوم تقوم **الساعة** يقسم المجرمون ما لبثوا غير **ساعة**

موضع الجناس: بين (الساعة) و(الساعة)

نوع الجناس : جناس تام

اتفقت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ فمعنى الأولى يوم القيامة، والثانية بمعنى بعض الوقت .

• قال الشاعر: **علا** نجمه في عالم الشعر فجأة **على** أنه ما زال في الشعر شاديا

موضع الجناس : بين (علا) و(على)

نوع الجناس : جناس تام

اتفقت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ الأولى بمعنى ارتفع ، والثانية بمعنى مع الظرفية.



• قال الشاعر: رأيت الناس قد مالوا إلى من عنده مالٌ

موضع الجناس: بين (مالوا) و(مالٌ) نوع الجناس : جناس تامّ

اتفقت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ فمعنى الأولى (انحازوا)، والثانية بمعنى (النُّقود).

• قال الشاعر: يا أخوتي مذ بانث النَّجْبُ وجب الفؤاد وكان لا يَجِبُ  
فارقتكم وبقيت بعدكم ما هكذا كان الذي يَجِبُ

موضع الجناس: بين (يجب) و(يجبُ) نوع الجناس : جناس تام

اتفقت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ فمعنى الأولى (يُخْفِقُ)، والثانية بمعنى (يتحتم).

## الجناس غير التام (الناقص)

هو تشابه الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى.

ويكون اختلاف الكلمتين في واحد من الأمور الأربعة التي اتفقت في الجناس التام وهي :

1 - جنس الحروف (نوع الحروف )

2 - عدد الحروف

3 - ضبط الحروف ( هيئة الحروف )

4 - ترتيب الحروف

وجه الحسن في الجناس غير التام (أثره): يحدث جرسا موسيقيا ، يطرب الأذن ويريح النفس.

## أمثله :

• قال الله تعالى : وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

موضع الجناس: بين (ناظرة) و(ناظرة) نوع الجناس : جناس غير تامّ (ناقص)

تشابهت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ (اختلاف نوع الحروف بين (ناظرة وناظرة )



• قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اللهم استر **عوراتي** وآمن **روعاتي** "

موضع الجناس: بين (عوراتي) و(روعاتي) نوع الجناس : جناس غير تامّ ( ناقص)

التّوضيح : تشابهت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ (اختلاف ترتيب الحروف بين (عوراتي وروعاتي)

• قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اللهم كما **حَسَنْتَ خَلْقِي** فَحَسِّنْ **خُلُقِي** "

موضع الجناس: بين (خَلْقِي) و(خُلُقِي) نوع الجناس : جناس غير تامّ ( ناقص)

تشابهت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ (اختلاف ضبط الحروف بين (خَلْقِي و خُلُقِي)

• قال أحمد شوقي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :

وإذا **بنيت** فخير زوج عشرة وإذا **ابتنيت** فدونك الآباء

موضع الجناس: بين (بنيت) و(ابتنيت) نوع الجناس : جناس غير تامّ ( ناقص)

التّوضيح : تشابهت الكلمتان في اللفظ واختلفتا في المعنى؛ (اختلاف عدد الحروف بين (بنيت وابتنيت)

بين نوع الجناس فيما يأتي :

- - كن ذا هبة فإن حياتك ذاهبة. ( جناس تام )
- - دوام الحال من المحال . ( جناس غير تام )
- - والمكر مهما اسطعت لا تأتبه لتقتني السؤدد والمكرمة ( جناس غير تام )
- - لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أوائل ( جناس تام )

- حدد موضع الجناس في كلِّ مما يأتي، مبيناً نوعه، ووجه الحسن فيه:

• يا للغروب وما به من عَبرة للمستهام ، وعبرة للرأي

بين كلمتي (عبرة وعبرة ) جناس غير تام(ناقص)

وجه الحسن فيه ( أثره) : يحدث جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويريح النّفس.

• قال أبو تمام : بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

بين كلمتي (صفائح و صحائف ) جناس غير تام(ناقص)

وجه الحسن فيه (أثره) : يحدث جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويريح النّفس.



أولاً - في كل مثال من الأمثلة الآتية جناس تام ، حدّد موضعه .

١- قال الله تعالى : ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ (٤٣) يَقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالتَّهَارِ إِنِّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَرِ﴾ (٤٤) . سورة النور

٢- قال المتنبّي :

لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أوائل

ثانياً - حدّد الجناس غير التام في الأمثلة الآتية ، وبين سبب عدم تمامه :

١- قال الله تعالى ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (١) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (١٠)﴾ . سورة الضحى

لاختلاف نوع الحرف

٣- قال أبو تمام :

بيض الصفائح لاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

لاختلاف ترتيب الحرف

ثالثاً - عين موضع كل جناس فيما يأتي ، واذكر نوعه :

١- قال بعض الحكماء :

الدينا دار مفرّ وليست دار مقرّ ، فلا تغترّ فيها بأمل فإنما تفتترّ لك عن الم ، فهي إذا

حلت أو حلت ، وإذا أقبلت بالت ، وهذي القبور تبنى ولكننا ما تبنا ، فأدم النظر ، وكن

على حذر ، واعلم أنّ خير المعاني ما يُحِبُّبُ إليك المعالي ، ويُبْعِدُ عنك المعاصي .

- تُبنى - تبنا : جناس تام .

- والباقي جناس غير تام .



رابعاً - املأ الفراغ التالي بما هو مطلوب أمامه .

١- إذا سألت : هل للدينا أجل؟ قلت : أجل . ( جناس تام )

٢- أنت عند الله أرفع ما دمت به أعرف . ( جناس غير تام لاختلاف ترتيب الحروف )

٦- في الحوادث المُدْلَهَمَة يبرز أصحاب الهمة . ( جناس غير تام لاختلاف عدد الحروف )

٧- مَنْ تأني أدرك ما تمني . ( جناس غير تام لاختلاف نوع الحرف )

٩- احذر من اثنين : الغرور و الغرور . ( جناس غير تام لاختلاف ضبط الحروف )

خامساً - استخدم كل كلمة ممّا يأتي في تعبير محققاً الجناس التام .

العصا - عادل - يقيني - قضي

- العصا لمن عصى

سادساً - استخدم كل كلمة ممّا يأتي في تعبير من إنشائك محققاً معها الجناس غير

التام ، متنوعاً السبب . ( الحلم - الفقر - العشاء - عيد )

- عليك بالعلم والحلم .

- القفر مقرونٌ به الفقر .

- تناولنا العشاء بعد العشاء .

- عيد سعيد .



## حسن التقسيم ( الموازنة )

محسّن بدعيّ ، يتحقّق بأن تكون فيه الفاصلتان متساويتين في (عدد الكلمات ونوعها ووزنها)، دون التقفية.

• قال الله تعالى : ( ونمارق مصفوفة ووزابي مبثوثة )

جاءت الفقرتان (الآيتان) متساويتين في (-عدد الكلمات و-نوعها و-وزنها) وهذا ما يسمّى بلاغياً بـ ( حسن التّقسيم)

الجمال الناتج عن استخدام الموازنة(حسن التقسيم) أو (أثره):

حسن التقسيم يعطي الكلام إيقاعاً موسيقياً منسجماً، يستميل النّفس ويطرب الأذن.

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن : " من قال به صدق، ومن عمل به أُجر، ومن حكم به عدل ". رواه الترمذي .

جاءت الفقر الثلاث من الحديث الشريف متساوية في (-عدد الكلمات و-نوعها و-وزنها).

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم :

" اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وغلبة الدين ، وقهر الرجال "

جاءت فقر الدّعاء متساوية في (-عدد الكلمات و-نوعها و-وزنها)،

ووجه الحسن فيه : أنّه يعطي الكلام إيقاعاً موسيقياً منسجماً، يستميل النّفس ويطرب الأذن.

قال البارودي مفتخراً :

قؤول وأحلام الرجال عواذب      صؤول وأفواه المنايا فواغر

جاءت فقرتا (شطرا) البيت متساويتين في (-عدد الكلمات و-نوعها و-وزنها)،

وهذا ما يسمّى بلاغياً بـ ( حسن التّقسيم)

ووجه الحسن فيه : أنّه يعطي الكلام إيقاعاً موسيقياً منسجماً، يستميل النّفس ويطرب الأذن.



## تدريبات درس الموازنة (حسن التقسيم)

أولاً - وضح الموازنة (حسن التقسيم) فيما يأتي :

- ١- قال الله تعالى : ﴿وَأَيُّهَا الْكٰتِبُ الْمُسْتَسِينِ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْتُهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ .  
سورة الصافات

جاءت الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التقفية .

ثانياً- أي بيتي الشاعر فاق الآخر في جرسه الموسيقي؟ ولماذا؟

١- قال خليل مطران في وصف المساء :

عَبَثُ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةٌ  
مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِي ، مُتَفَرِّدٌ  
فِي عِلَّةٍ مَنفَايَ لِاسْتِشْفَائِي  
بِكَأْبَتِي ، مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِي

البيت الثاني ؛ لما وقع فيه من حسن تقسيم زاد من الجرس الموسيقي للبيت .

